وابقى الاخر فتقول في حيزبون حزابين فتحذف اليا وتبقى
الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واوثرت الواو
بالبقاء لانها لو حذفت لم يغن حذفها عن حذف اليا لان
بقاء اليا مفوت لصيغة منتهى الجموع والحيزبون العجوز

وَخَيِّرَوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى   وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالعَلَنْدَى

يعني انه اذا لم يكن لاحد الزايدين مزية على الاخر كنت بالخيار
فتقول في سرندى سراند بحذف اللام وابقاء النون وسرادى
بحذف النون وابقاء اللام وكذلك علندى فتقول علاند وعلادى
ومثلها حبنطى فتقول حبانط وحباطى لانهما زايدتان زيدتا
معا للالحاق بسفرجل ولا مزية لاحدهما على الاخرى وهذا شان
كل زايدتين زيدتا للالحاق والسرندى الشديد والانثى سرنداه
والعلندى الغليظ من كل شيء وربما قيل جمل علندى بالضم والحبنطى
القصير البطين يقال رجل حبنطى بالتنوين وامراة حبنطاه

التصغير

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا   صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَى
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا   فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

اذا صغر الاسم المتمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه
ياء ساكنة ويقتصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول في
فلس فليس وفي قذى قذي وان كان رباعيا فاكثر فعل
به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول في درهم دريهم وفي عصفور
عصيفير فامثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الجَمْعِ وُصِلْ   بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

اي اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل توصل الى تصغيره بما
سبق انه يتوصل به الى تكسيره على فعالل او فعاليل من حذف
حرف اصلي او زائد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج
وفي مستدع مديع كما تقول مداع فتحذف في التصغير ما حذف
في الجمع وتقول في علندى عليند وان شئت عليد كما تقول
في الجمع علاند وعلادى

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ   إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

اي يجوز ان يعوض مما حذف في التصغير او التكسير ياء قبل
الاخر فتقول في سفرجل سفيريج وسفاريج وفي حبنطى حبينيط
وحبانيط والله اعلم

وَحَائِدٌ عَنِ القِيَاسِ كُلُّ مَا   خَالَفَ فِي البَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

اي قد يجيء كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحده فيحفظ
ولا يقاس عليه كقولهم في تصغير المغرب مغيربان وفي عشية
عشيشية وقولهم في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ   تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الفَتْحُ انْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ   أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ التَحَقْ

اي يجب فتح ما ولي ياء التصغير ان وليته تاء التانيث او الف
المقصورة او الممدودة او الف افعال جمعا والف فعلان
الذي مؤنثه فعلى فتقول في تمرة تميرة وفي حبلى حبيلى
وفي حمراء حميراء وفي اجمال اجيمال وفي سكران سكيران فان

Copyright © King Saud University